

المدير:
عبد الله غنون

العدد 397 - السنة 19

فاتح شوال عام 1402
23 يوليوز 1982

الأيدياع القانوني 17 - 62

نمن العدد: 1 درهم

البيان

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفتنون المشاق
صدق الله العظيم

صحيفة إسلامية للدراسة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

دا... وعلاج

بقلم الاستاذ
هشام العلوي البلغيثي

تشق طريقها بجانب أخيها الفتي
للنهوض بهذه الأمة العزيرة
المكرمة نحو السمو والكمال
والوصول بها إلى ذروة العزة
والكرامة والمكانة الرفيعة التي
تستحقها

شي جميل أن نرى الفتاة
المغربية تنهل من حياض العلوم
وتتغذى من مشاهير المعرفة
وتسهم بحظ وافر في بناء المغرب
الجديد.

ولكن تلك الأشيا الجميلة
التي ظهرت بها الفتاة المغربية
والتي نالت رضى الجميع ظهر
في الأفق وعلى الساحة الاجتماعية
ما خيب الآمال والرجائب

فلك اننا نرى بعض فتياتنا
المسلمات خرجن عن تعاليم
الاسلام وارتمين في أحضان
المرذلة والفساد والتخلف العوائد
والتقاليد السيئة التي حملتها لنا
رياح الغرب من أوروبا وأمريكا
شعارا لهن.

نعم ان فرقا من فتياتنا المسلمات
خرجن عن تعاليم دينهن الحنيف
وضربن بالحكمة والوقار والحيا

عندما حاولت أن أطرق موضوع التبرج ضمن سلسلة «دا» وعلاج
رجعت بي الذاكرة إلى الوراء إلى زمن لم ينعم بعد المغرب باستقلاله
ويتمتع بحريته ويتنفس الصعداء من جراح ما لحقه من أذى وتكبل
وقهر وعبودية وكبت للحرية من طرف المستعمر.

أقول عادت بي الذاكرة إلى
الفترة التي كانت يعيش فيها
المغرب والمغاربية في جو ساء
مظلمة وأرضه مغتصبة وخبراته
ممزقة بين المعمورين وأصحاب
التفوق من الغونة والتملقين.

في هذا الطرف بالذات ورغم
ما كان يحيط بالمغرب من ويلات
ونكبات ورغم الجهل الفاضح الذي
كان يطبع المرأة المغربية بالذات
كانت نشأتهما والفتاة بوجه خاص
تصافظ على كرامتهما وتوصون
عفتها وتبتعد عن كل ما يغدش
شرفها وتتمسك بتعاليم دينها التي
تلقتها في بيتها وبين أهلها وذوها

فكانت الفتاة المغربية إذا ما
خرجت من بيتها لأمر هام وضروري
كزيارة للأقارب أو عمادة مريض
أو الحمام كانت تخرج وقد غطت
جسمها برداء «الحايك» ووجهها
بغطاء بحيث لا يرى منها سوى
عينها وإذا خرجت ومشيت في
الطريق لا ترى منها ما يلفت
النظر من تهتك ودلال وغنج.

وهكذا كان سلوك الفتاة
المغربية ما قبل الاستقلال. سلوكا
ينم عن اخلاق وتربية إسلامية
وقيم ووحية. سلوكا كان يطبع
الفتاة المغربية رغم جهلها بالمنهج
الديني.

واليوم وقد أنعم الله على هذه
الأمة المغربية بنعمة الحرية
والاستقلال. وفتحت آفاق المستقبل
أمام أبنائها وبنااتها ورجلها
وتساؤها. وفتحت المدارس والمعاهد
والكتليات أبوابها أمام الفتاة
المغربية. ونالت من العلوم والمعرفة
ما كانت محرومة منه في عهد
الاستعمار وبعد ما أصبحت تشارك
أخاها الفتي في الدرس والتحصيل
وفي تلقي كل أنواع العلوم
الحديثة منها والقديمة. واستطاعت

بذلك أن تتحرر من ربقة الجهل
وتدفع عنها عارها. كما استطاعت
بفضل فضاءها وثبوغها وجديتها
في التحصيل أن تحتل مكانة
مرموقة ودرجة عالية في جميع
الاطر الثقافية منها والعلمية.

فالمستشفيات عرفت من بين
أطرها طبيبات ماهرات خاضعات
وفيهن التخصصات في الجراحة
وأعراض القلب ودا المفاصل
وغيرها.

والمحاكم عرفت هي أيضا
من بين أطرها قاضيات اشتهرن
بالكفاءة والمقدرة والحزم والنزاهة
والاستقامة.

وهكذا في كل مصالح
الدولة ودواليها تربعت الفتاة
المغربية على كرسى الإدارة تقرر
وتبحث وتخطط.

كل هذا بالنسبة للمغرب
الفتي الذي يسائر ركب الحضارة
الحديثة وبجانبه الفتاة المغربية
شي جميل وجميل جدا
شي جميل ويبحث على
الارتياح أن نرى الفتاة المغربية

المجلس العلمي الاعلى

عقد المجلس العلمي الاعلى الذي يتكون من
المجالس العلمية الاقليمية ويترأسه جلالة الملك. دورته
الاولى بالرباط ايام 24 - 26 - 26 من رمضان المنصرم.
وفتتح جلالاته جلسته الاولى بخطاب ربط فيه بين
المجالس العلمية التي كانت على عهد والده المغفور
له محمد الخامس والمجالس العلمية الحالية وأشار إلى
أن طبيعة عملها واحدة. وأن المغرب ابتدأ من
السلة الاولى للاربعينات انكب بملكه وعلمائه وشعبه
على وضع أسس الثورة الفكرية والعلمية. علما بأن
الزحف التقدمي والسلفي الذي كان المغرب يهوج
به إذ ذاك هو الذي سيجعل له مبتغاه ويطوي آفاقه
المسافات التي تحول بينه وبين الحرية والاستقلال.
ودعا جلالاته إلى مواصلة العمل في نفس الخط لبناء
المغرب المسلم المستظل بواية القرآن والتمسك بالسنة
النبوية الطاهرة.

ومعلوم أن المجالس العلمية الاقليمية قد تم نصيبها
في رمضان 1401 أي منذ سنة. وبعد قيامها وبوسائلها
الخاصة نزلت إلى الميدان ونظمت دروس التوعية
الدينية في المساجد. ولمست من شمل الأوعاض
والمرهدين. ونظرت في مسألة الفتوى. وكانت تنتظر
صدور المنشور التنظيمي لأعمالها والموازنة التي
تتمكن بها من الاستعانة على النهوض بمهمتها أنم قيام.
وهذا ما نلنا فيه المجلس الاعلى وأصدر توصياته
التي نلناها في مكان آخر من هذا العدد والتي
رفعت إلى جلالة الملك في الجلسة الختامية المجلس
الاعلى المنعقدة بالقصر الملكي لولة القدر وبعد تصديق
جلالاته لها سننطاق المجالس العلمية الاقليمية انطلاقتها
الكبرى التي يملق عليها الجميع آمالا جساما لا
يصعب تحقيقها على حمة علمائنا الأبرار أن شا الله.
ونذكر النصائح والتوجيهات بهذه المناسبة
للعلماء. وكذلك الانتقادات والتعجبات. حتى ممن
أوس في العمر ولا في النغير. ولا غرابية فالاجتم
الاسلامي مريض ويشكو من زعمائه وساسته ومن
كل في مسؤولية حكومت أو صغرت. ولكن ان يجعل
العلماء بمثابة المشجب الذي يملق عابه كل انحراف
وفشل وخلف. فلا إذن. والكلمة الفصل في العلم هي ان
العالم الحق لا يؤمن إلا بما علمه الله. ولا يجعل إلا
بما يعلم وهو لا يتخلى عن مسؤولياته سياسية كانت
أو اجتماعية. ولا يقبل التسخير والتدجين والشحن
بالأفكار السوداء والاصلاح المزعوم الذي يعارض
الاصول والفروع. والله من وراء القصد.

تهانينا بعيد الفطر السعيد

يسعد صحيفة (الميثاق) بمناسبة عيد الفطر السعيد
أن تتقدم بأخلص التهاني وأسمى الاماني إلى مقام حضرة
صاحب الجلالة امير المؤمنين الحسن الثاني داعية له بطول
العمر وتمام التوفيق والسداد فيما هو بصدد من خدمة
الاسلام والسلمين حتى يتحقق على يده ما يصبو اليه من
عزة ونصر.

وان يقر عينه بولي عهده صاحب السمو الملكي الامير
سيدي محمد وصنوه الامير الجليل المولى الرشيد وسائر
افراد العائلة الملكية الشريفة

كما تتقدم بالتهاني إلى كافة المسلمين في أنحاء
العالم راجية من المولى أن يوفق الحكام لما فيه صلاح البلاد
والعباد. وان يسبك عليهم رداء النأخي والاتحاد ويلهمهم
التوفيق والرشاد انه سميع مجيب.

حكم التصوير واقامة الكلاب

قالوا أهل الذم

بقلم الاستاذ
محمد الميرابط الترغبي

نفت الامانة العامة لرباط علماء المغرب رسالة قال صاحبها: قرأ في احد اعداد جريدة اللواء الاسلامي: أن الملائكة لا تدخل بيتا توجد به تماثيل تمثل حيوانا او انسا، كما انها لا تدخل بيتا يوجد به كلب، وان وجود الكلاب بالبيت حرام، لذا كتب رسالته مستفسرا عما جاء في الجريدة، ثم تسأل قائلا: هل هذا صحيح؟ وما هي الاحاديث التي تؤيد ذلك؟ وهل المقصود بالبيت جميع المنزل او البيت الذي توجد به تلك الاشياء؟

وفي دخول البيت الذي فيه الصورة وجهاز. قال لا أكثر، يكره. وقال ابو محمد يحرم.

وقال المحدث سيدي محمد الزرقاني في شرح انوطا: ان البيت الذي لا تدخله الملائكة هو ما فيه الصورة الحيوانية، أما صور الاشجار والجمال ونحوها فلا بأس بها، لقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما لرجل ان كنت ولا بد فاعلا فاصنع الشجرة وما لا نفس له سائلا، رواه الامام مسلم. وقوله: لا تدخله الملائكة لفظة وغيرهم على ظاهره، او ملائكة الوحي كجبريل واسرافيل عليهما السلام، لكن يلزم منه مصر التفي على زمنه صلى الله عليه وسلم لا قطع الوحي بعده، واقطاعه ينقطع نزولهم، وقبل المراد بهم الذين ينزلون بالرحمة او ينزلون مستغفرين المؤمنين، فيساق متخذها بحرمان دخولهم لبيتهم واستغفارهم له، أما الحفظة فلا يقدرون المكث في كل حال، وبهذا جزم الخطابي وغيره الا عند الجماع والحلا، كما رواه ابن عدي وضممته، وأجاب الاول بجواز ان لا يدخلوا بأن يكونوا على باب البيت مثلا، ويطلبهم الله عن عدل العبد، ويسمهم نوا، وقد زد بعد طرق الحديث عند مسلم. قال عائشة: فأخذته فجعلته مرفق بين مكان يرتفق بهما في البيت. وهذا الحديث حديث التمرقة الذي رواه الامام مالك. رواه الامام البخاري في الشيخ عن عبد الله بن يوسف، وفي التكاثر عن اسماعيل، وفي الباب عن يونس، ومسلم في

حتى منع الملائكة من دخول البيت الذي هو فيه، فقبل: لكونها الكلاب - نجسة العين، وبنايد ذلك بما ورد في بعض طرق الحديث عن عائشة عند الامام مسلم: فأمر بنصف موضع الكلب وقيل: لكونها من الشياطين، وقيل لاجل النجاسة التي تنافق بها، فانها تذكر أكل النجاسة، وتتأطع فيها، فينجس ما تعلق به. وفي صحيح الامام البخاري كذلك: باب: من لم يدخل بيتا فيه صورة فمن عائشة انها أخبرت اي القاسم ابن محمد وهو ابن أخوها. أنها اشترت شمرقة - وسادة - فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قام على الباب فلم يدخل، فمرفت في وجهه الكراهية، قالت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله اذا أذنت قال: ما بال هذه الشمرقة؟ فقالت: اشتريتها لتقدم عليها. وتوسلها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحبوا ما خلقتم، وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة، قال اعطى إثر هذه الحديث نقلا عن الامام الرازي: فلو كانت الصورة في ممر الدار لا داخل الدار كما في ظاهر الحسام او دعليها لا لا يمنع الدخول قال: وكان السبب فيه ان الصورة في الممر ممتنة، وفي المجلس مكرمة قال

والبيكم الجواب أيها الاخ الكريم: ان ما قرأته في جريدة اللواء مما ذكرته في سؤالك صحيح مع بعض البيان والايضاح ربما رفق اللبس فلي صحيح الامام البخاري باب التصاوير، ثم أخرج رضي الله عنه بسنده عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير، قال الحافظ ابن حجر في الفتح ج ١٢ ص ٥٥٥ نقلا عن الامام الخطابي قال: والصورة التي لا تدخل الملائكة البيت الذي هي فيه، ما يحرم اقتناؤه، وهو ما يكون من الصور التي فيها الروح مما لم يقطع رأسه او لم يمتهم. وتأتي الإشارة الى نفوة ما ذهب اليه الامام الخطابي في باب: لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة. وجاء في تعليق الحافظ على قوله في الحديث: بيتا فيه كلب، ما لفظه: المراد بالبيت المكان الذي ينظر فيه الشخص سواء كان بناء او خيمة او غير ذلك. وهو دار السكنى كما سبق للحافظ ويأتي في كلام الرازي. والظاهر العموم في ككل كلب، لانه نكرة في سياق النفي، فقدم كل كلب كما هو مقرر، وذهب الامام الخطابي وطائفة الى استثناء الكلاب التي أذنت في اقتناؤها وهي كلاب الصيد والماشية والزرع وما قال الامام القرطبي الى ترجيح العموم الذي هو ظاهر الحديث، وكذا قال الامام النووي، واستدل لذلك بقصة الجرو التي تأتي الإشارة اليها في حديث ابن عمر بعد سنة أبواب قال: فامتنع جبريل عليه السلام من دخول البيت الذي كان فيه الجرو مع ظهور المذرة فيه قال: فلو كان المذرة لا يمتنع من الدخول، لم يمتنع جبريل من الدخول. واختلف في المعنى الذي في الكلب

للأباس عن يحيى، الأربعة عن مالك، وتامة جوهرية بن أسماء، واسماعيل بن أمية عبد البخاري، وعبد الوهاب النخعي، والميث بن سعد، وأسامة بن زيد، وعبيد الله بن عمر عبد مسلم، الستة عن نافع نحوه.

فبين ان صور الحيوانات كانت مما لها ظل أم لا مما صنعت ريشة الفان في أوجته او على الثوب أو على الجدار، وان وجودها البيت يمنع من دخول الملائكة اليه اذا لم تنتهن أويقطع رأسها، كما يمتنع من الدخول وجود الكلب بالدار، أما صور الاشجار والانهار والبحار والمناظر الطبيعية مما لا ظل لها وما لا بأس بها.

وما لا خفاء فيه ان كل ما ورد في التصوير والصور، اما بمعنى الصور التي صنعت او ترسم على حسب ما ذكر أبا الصور الشمسية التي تؤخذ بآلة الفوتوغرافيا فهي شيء مستحدث لم يكن في عصر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولا سلف المسلمين فهل ينطبق عليه ما ورد في التصوير والصور؟ قال الدكتور يوسف القرضاوي في كتاب: الحلال والحرام في الاسلام أما الذين يقصرون التحريم على التماثيل المجسمة فلا يرون شيئا من هذه الصور وخصوصا اذا لم تكن كاملة وأما على رأي الآخرين فهل تقاس هذه الصور الشمسية على تلك التي تنتجها ريشة الراس؟ أم أن العلة التي نصت عليها بعض الاحاديث في عذاب المصورين - وهي انهم يصاؤون خلق الله - لا تتحقق هنا في الصور الفوتوغرافية؟ وجبت عدم العلة عدم الحلال كما يقول الاسولون؟

ان الواضح هنا ما أفهمه المغفور له الشيخ محمد بن عبد الله المطبوع في مصر في رسالته: الجواب الشافعي في اباحة التصوير الفوتوغرافي، قال: ان اخذ الصورة بالفوتوغرافيا الذي هو عبارة عن حبس الظل بالواظطة المعروفة لارباب هذه الصناعة ليس من التصوير المنهي عنه في شيء لان التصوير المنهي عنه هو ايجاد صورة وصنع صورة لم تكن موجودة ولا مصنوعة من قبل يصاها بها حيوانا خلقه الله تعالى وليس هذا المعنى موجودا في اخذ الصورة بتلك الآلة.

هذا وان كان هناك من ينجح الى التشبه في الصور ككها وكرايتها بكل أنواعها حتى الفوتوغرافيا منها فلا شك انه يرخص فيما توجب به الضرورة او تقتضيه الحاجة والمصلحة منها كصور البطاقات الشخصية وجواز السفر وصور المشوهين والصور التي تتخذ وسيلة للايضاح ونحوها مما لا يتحقق فيه شبهة القصد الى التعظيم والخوف على العقيدة، فإن الحاجة الى اتخاذ هذه الصور اشد وأهم من الحاجة الى اتخاذ النفس في الثياب الذي استثناء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ه. كلامه. الا أن الاحاديث متفقة على تحريم التصوير بنوعه المجسم وغير المجسم بعضها دلالة العموم كالحديث بافظه من صور صورة كلف ان يقع فيها الروح وليس بنافذ ابداه وببعضها دلالة التحصر كالحديث بافظه وان من اشد الناس عذبا يوم القيامة الذين يعبدون هذه الصور، قال الامام النووي تصوير صورة الحيوان حرام شديد التحريم وهو من الكبائر لانه متوعد عليه بهذا الوعيد الشديد والمذكور في الاحاديث وسواء صنعه بما ينهي أو بغيره فصحت حرام بكل حال؛ لان فيها مضاهاة لخلق الله تعالى، وسواء ما كان في ثوب أو بساط أو درهم أو دينار أو فلس أو افة أو حائط أو غيرها وأما تصوير صورة الشجر وحال الابل وغير ذلك مما ليس فيه صورة حيوان فليس يحرم، هذا حكم نفس التصوير وأما اتخاذ الصور فيه صورة حيوان فان كان معاقا على حائط

تصحيح آية

المرجو من الذين عندهم نسخة من (الحلال والحرام في الاسلام) المشيخ محمد عساف ان يصحح هذه الآية الكريمة التي كتبت في المقدمة (ولا تناسوا أنفسكم) وقذهب ربحكم وانتم الاعلون ان كنتم صادقين) والصواب (ولا تناسوا أنفسكم) وقذهب ربحكم

واصبروا ان الله مع الصابرين) وهي آية مستقلة وحدها في سورة آل عمران والآية الاخرى في سورة نفسها ولكنها بعيدة عنها وافظها: (ولا تناسوا أنفسكم) وانتم الاعلون ان كنتم مومنين) اصلحوا اصلحكم الله محمد فوزي

الدورة الاولى للمجلس العلمي الاعلى تتهى اشغالها باصدار توصيات مهمة

انعقدت الدورة الاولى للمجلس العلمي الاعلى بالرباط ايام 24-25-26 رمضان المنصرم وكافته المجالس العلمية الاقليمية توزعت جدول اعمال الدورة وناقشت في اربع لجان هي لجنة المرسوم التطبيقي وميزانية التسيير للمجالس العلمية، لجنة المراكز الدينية والكتاتيب القرآنية التي تشرف عليها وزارة الاوقاف، لجنة الوعظ والارشاد لجنة الحج. وهذه هي توصيات اللجان الاربعة التي رفعها السيد وزير الاوقاف الى جلالة الملك:

توصيات اللجنة الاولى

بعد تبادل الرأي بين اعضاء اللجنة وقراءة المشروع المقترح فصلا فصلا ودخال بعض التعديلات عليه، اتفقت اللجنة بالايجاع على المتضمنين التاليين:

1 - التصديق على مشروع المرسوم الذي تقدمت به وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المتعلق بتطبيق الظهير الشريف رقم 870 - 80 - 1 الصادر بتاريخ 3 جمادى الثانية 1401 الموافق 8 ابريل 1981 في شأن احدث المجالس العلمية الاعلى والمجالس العلمية الاقليمية بعد تعديله وصياغته الصياغة النهائية

2 - الموافقة على مشروع الميزانية الخاصة بتسيير وتجهيز المجلس العلمي الاعلى والمجالس العلمية الاقليمية التي ادرجت ضمن ابواب وميزان الميزانية العامة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

توصيات اللجنة الثانية

بعد دراسة وافية لورقة العمل التي تقدمت بها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ومناقشة فصولها المادية والنزوية لتلتزم اللجنة ما يلي: اولا: الموافقة على الغلاف المالي الذي قدره 68240000 المخصص للنفقات التسيير والتجهيز للمراكز الدينية والكتاتيب القرآنية التي تشرف عليها الوزارة المذكورة وطالب جميع الاعضاء برفع القدر المذكور قصد مكافحة المعلن ومنح الطلبة ونهوض امكان الدراسة ثانيا: ان يعمل السادة عمداً اللجان التابعة للجامعة

القرويين على فتح ابواب الكليات الخرجية هذه المراكز الدينية بعد اجراء امتحان عليهم تشرف عليه لجان علمية يكونها السادة العمداً ثالثا: توصي اللجنة باثارة انتباه الجماعات المحلية الى تبني بعض الكتاتيب والسهرة عليها ومساعدتها ماديا.

توصيات اللجنة الثالثة

بما افنا دولة اسلامية وبما اننا في ملتقى الطرق بين اوربا وافريقيا ونظرا لما اخذ بغزو بلادنا من تواراه وامكار ومذاهب تطلب اطراقة تدور تقف في صف المواجهة المدافع عن الروح الاسلامية الصحيحة وصعد الهجمات اقتدا واستمرارا لما قام به اسلافنا في نشر العقيدة الصحيحة في ربوع المغرب وافريقيا والدفع عنها وبناء على التوجيهات الملكية لأمور المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله فان اللجنة ترى ضرورة مزيد العناية الدولة بجهاز الوعظ والارشاد ولذلك تلتزم:

أ - احدث معهد علمي يتكون الوعاظ والمرشدين ب - الزيادة في عدد الوعاظ والمرشدين اقارب والمتجولين داخل المغرب وخارجه حسب الحاجات المطلوبة وذلك طبقا للجدول المرفق ج - تحسين وضعية القوميين الدينيين من خلية وأمة ومؤذنين وذلك بزيادة في الغلاف المالي المرصود لهذا الصدد د - تعميم البطاقات العلمية

في ظلال القرآن

لماذا لم يتعظ المسلمون بنصائح حق القرآن؟

المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها قد ادعى عليهم الاسم كما تدعى الاكلة على القطعة هذا التدعى او هذا المكر للثيم يظهر في ألوان وأشكال وبرز في تصرفات وأخلاق ويدعو في غالب الاحيان كما في غسل وضوء في سورة نفع، يغضا في شكل ود وعدوة دفين في شكل صداقة وعون ومع الاسف يقف بعض المسلمين من اعدائهم موقف المتعابي الابله الذي تحرك بحفرته الشبك اهده وهو لا يدرك ما يراد به ولا ما يبيت من أجله المسلمون غير معذورين ان هم اصيبوا من طرف اعدائهم بما يكرهون لانهم اصحاب رسالة سماوية واصحاب شرع حكيم واصحاب حق قديم وقد اعدوا واغذوا بواسطة القرآن وام ينرك لهم هذا البيان الالهى اي جانب من جوانب الحياة دون ان يرشدكم الى وجهة الصواب فيها ودون ان يشعرهم بتحقيق الامر فيها، ولناخذ جزئية واحدة من تبيان الحقيقة في تصرفات عدو الدين والملة السير القرآن يخبرنا بحقيقة اعدائنا المرتصين بنا الدوائر بهذه الآلية الصريحة الفصيحة: وكيف وان يظهر وعليكم لا يرقبوا فيكم اولا ذمة برضونكم بافواهم ونأبى

مع المطالبة في هذا الصدد بإبلاغ جميع السفارات بالخارج وذلك من أجل عدم قزوهم بتأثيرات الدخول ما دمن لا يتوهم على الشرط المطلوبة 2 - تعزيز البعثة الصحية بالاطر الكافية والجيدة والرفع من عدد افرادها 3 - توفير العدد الكاف من الطائرات واحترام اوقات الاقلاع 4 - الشروع في توعية الواعظين موسم الحج قبل شهرين من الموسم وذلك بجميع وسائل الاعلام وكذا في مقرات الجماعات المحلية للامالات والمجالس البلدية بالمدن ووضع نصائهم بصورة الاماكن المقدسة 5 - تعزيز البعثة الادارية بمختلف الامكانيات المطلوبة والرفع من عدد افرادها (البقية في صفحة 4)

عبد الحميد باديس

حياته رحمه الله

ولد عبد الحميد بن محمد مصطفى ابن باديس في ديسمبر 1889 م بمدينة قسنطينة، حفظ القرآن الكريم على الشيخ محمد الماداسي. درس العلوم الدينية في قسنطينة على الشيخ حمدان الوبيسي الذي حذره من الانحياز لأي وظيف حكومي.

التحق بالجامعة الزيتونية في تونس، حيث أتم دراسته العالية 1908 أدى فريضة الحج 1912 م وطاف على أثر ذلك بالقطر العربي: سوريا، لبنان، ومصر. اتصل بالعلماء في هذه الأقطار وأجازته المرحوم الشيخ محمد نجيت في مصر إجازة عالية.

ابتدأ التدريس والدعوة إلى الإصلاح بقسنطينة سنة 1913 م عمل صحافياً فأنشأ جريدة «المنتقد» التي كان شعارها «الحق فوق كل أحد» والوطن قبل كل شيء. ثم «الشهاب» جريدة ومجلة، شعارها «الحول على أنفسنا ولنحملك على الله».

وظل رئيساً لجمعية العلماء منذ تأسيسها مجاهداً بقله ولسانه وماله ضد الظلم والظالمين والدجل والدجاليين إلى أن التحق بحوار ربه في 16 أبريل 1940 م رحمه الله ورضي عنه في الأبطال المخالدين.

المبدأ السلفي لفقيه له

عدة جوانب؟

وهذه الدعوة المباركة ليست وأبداً عهداً، بل نشرها ودعى إليها بالدرس والتأليف عدة جهابذة من رجال الإسلام في مختلف العصور، فهذا إمام السلفية الشهير الإمام ابن تيمية الحبشي المذهب، ظهر داعية كبيراً بدروسه وتأليفه ومحاضراته ولا يخفى لتبيان جهوده، وبجهوده لم يظهر بعده بنفس الدعوة رجل لا يقل عنه رتبة وعلماً ودنياً وكفاً واحلاً هو الإمام «الشوكاني» بأرض اليمن، وأتت في ذلك عدة مؤلفات تزدهر بها المكتبة الإسلامية مثل كتابه «نيل الأوطار» وكتاب «القول المفيد في حكم التعلية» وغير هذين من علماء

السلف في كل العصور

وأقدم مرت على هؤلاء الأعلام أطوار صعبة، وتفوقوا الشدائد والأهوال من أجل مبادئهم، واتجاهاتهم الزقية، وتسللت هذه الدعوة بين الأكابر حتى أبرزها الشيخ «محمد بن عبد الوهاب» بأرض نجد، وبمساندة رجال السعودية وبعد بحق مجدداً للدعوة السلفية، لا منته لها. وفي نظره تعتبر السلفية مسألة التوحيد التي هي عماد الإسلام وإلهم تباين في قول «لا اله الا الله» والتي يميز بها الإسلام عما عداها والتي دعى إليها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، تُصدق دعوة وأحرها فلا أسنام ولا أوثان ولا عبادة آباء وأجداد ولا أحبار ولا دهرن، ولا غير ذلك.

ومنذ انشرت هذه الدعوة مؤخرًا ظهر بها في الهند الشيخ أحمد «بالنجاب» وأسس على أسسها دولة أو شبه دولة بالهند. كما ظهرت نفس الدعوة بالقرب الكبير على يد الامام السنوسي الكبير فقد اشتهرت دعوته السلفية بالجزائر ثم المغرب. وانشدت بسرعة، ووقع الأقبال والاجتماع

بقلم الاستاذ الحاج احمد معنيو

على نهجها القويم وطريقها المستقيم والطريقة السوسية تدر أهم الدعوات الإسلامية ببلد الأفرقة جيباً وعلى الاخص بالسودان وما إليها.

وعلى الذين لا يرفون مكانتها المروقة ان يراجعوا ما كتبه عنها أمير البسان شكيب أرسلان في تعليقاته على «حاضر العالم الإسلامي» لتعرف على ما كانت به هذه الطريقة السنية من جهود جسارة في التعريف بالإسلام وبمبادئه السامية بطريقة علمية وإن الدعوة السلفية الإسلامية عبارة عن الدعوة الحميدة في نشأتها الأولى: قرآن وسنة، عبادة وكماسح مربر جهاد وتضحية استماتة في رفع شأن الإسلام حسب دعوة القرآن: (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركبا سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً) ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن

كما ظهرت نفس الدعوة السلفية الحميدة بواسطة الطريقة الناصرية لمؤسسها جيل السفة سيدي أحمد الناصري بفاكروت صحراء المغرب فلقد عرفت هذه الزاوية المباركة منذ تأسيسها بالاعتصام بحبل الله المتين بالمثل العليا بالاستماتة في الدفاع عن كرامة العقيدة الإسلامية وشريعتها الفضة الطريقة مذهباً وسلوكاً وهذه الطريقة جهادها المرير في نشر المعرفة والنور طيلة أحقاب ضمت فيه معاهد التعليم الشهيرة عن السير بسبب الحروب الداخلية فقامت هذه الزاوية بواجبها المقدس أحسن قيام وتلاقت هذا القوس وأبرزت للمغرب العزيز جهوة عظيمة من رجالات التعليم والهدى والتصوف الإسلامي النزيه، عكف مؤسوها تحت الصبر والاحتساب على بذل العاني والرخيص في ميدان الدعوة الإسلامية دون مقال عدى رضى الله وصاح المؤمنين.

ولا يفوتني هنا ان اسجل حق عدة طرق صوفية في حب الله والرسول، وبذل الجهد في سبيل نصرتها، ونشر مبادئها والدفاع

عن كرامتها والاعتناء بهديهما وتعين الآلاف المؤلفة من المسلمين على نهج السنة النبوية والاعتصام بحبل الله المتين والتمسك بالأمور الإسلامية، وبعين الانفس والامول وكل عزيز وغنيال في سبيل الاعتزاز بالإسلام والتضحية من أجله لا يأتوني الا ان اصرح بان هؤلاء من صميم رجال السلفية ومن الرعيل الاول في صفوف المسلمين ولا يخرج عن هذا الطاق الا الضالون المبالغون في الخذلان والمتسكون بحبل الشيطان.

ثم جاء عهد الشيخ جمال الدين الافغاني قدس سره، ومن سديد نظراته السلفية قوله: ان أخطر ما تستعمله الأمم الأجنبية في الشرق العمل على اضعاف القوة وقسلة التعليم القومي. والتغلب من آداب الأمم الشرقية لنحل محله لغتها وادابها مع أنه لا جامعة اقوم لا لسان لهم ولا قوم لا تاريخ لهم وعمل عليهم وينسج على منوالهم. ويقول عن نفسه لقد جدمت ما تفرق من الفكر ولمت شئت التصور ونظرت الى الشرق واعله فاستوفقي «بلد الاغان» وهي أول ارض مس جسمي ترابها، ثم الهند وقبها تنفث عقلي فايران بحكم الحوار والرياض فجزيرة العرب من حجاز مهبط الوحي ومن يمن وتياستها، ونجد والعراق وهداد وماروتها وتأموتها، والشام ودعاة الامويين فيها والاندلس وحميرتها وهكذا كل سقع ودولة من دول الإسلام وما مال اليه امرهم فالشرق شرق خصمت جهار دماغي لتبخيص دائه وتحرير دوائه فوجدت أقل ادوائه داء اقتسام اهلها وتشتت ارائهم واختلافهم على الاتحاد واتحادهم على الاختلاف فعدلت على توحيد كلمتهم وتبنيهم للخطر المحقق بهم ومن أقواله السديدة السلفية ان الفرق بين أهل السنة والسنة أحدثها أطماع الولاة لجهل الامة؟ وجميعهم يومنون بالله وبالقرآن ورسالة محمد صلوات الله عليه فبهم الخلاف؟ ولم

(المقبة في صفحة 7)

في المكتبة الإسلامية

حكم واحكام من السيرة النبوية

الحلق بالسوء بالانسانية الى أعلى المستويات. يشار ذلك حتى الاجانب وهذا المعنى هو ما قصد اليه مؤلف هذا الكتاب: حكم واحكام من السيرة النبوية وهو الشيخ عبد الله عبد الغني خياط إمام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة، والسيرة النبوية بحر زاخر للمعلومات والادب وواجهة الحياة في السلم والحرب وسياسة الحلق. معاملة الناس فلا عجب ان يخلص المؤلف الفضل منها بجملته حكم واحكام هي لب الاخلاق والادب الضريمة وزبدة القوانين والشرائع الحكيمة مما بينه في كتابه هذا وفصله أحسن تفصيل وقد صدر الكتاب عن دار الرفاهي للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض وهو يقع في 300 صفحة من القطع الكبير وطباعته فنية وأخراجة جميل.

مما لا ريب فيه ان الذي صلى الله عليه وسلم هو القدوة والمتبوع والرائد لكل مسلم، وان سيرته الطاهرة هي المثل الأعلى للمسلوك ونهج الطريق الموصل الى رضا الله عز وجل والفوز بالنجاة والسعادة في الدنيا والآخرة، وبغفل الكثير من الناس عن هذا الامر وبتمسكون التبعة والاعتداء بالرجال الذين يسمونهم عظماء، بعضهم يتصد رجال الدين وبعضهم يتصد رجال العلم والبعض الآخر ربما قصد الرجال الناجحين في حياتهم ولو من غير الملة والواقع ان الجميع على خطأ فمن قصد الدين لا يجد أفضل من القدوة الاعظم صاحب الرسالة (ص) ومن قصد العلم فهو (ص) مصدره ومنبه ومن قصد النجاح في الحياة مطلقاً فقد كان (ص) أنجح العاملين لاصلاح المجتمع وهداية

قراءة في كتاب

أسس التربية الإسلامية

وطرق تدريسه

تأليف: الاستاذ عبد الرحمان نحلاوي * عرض وتلخيص: محمد الرقيوق *

التعريف بعزيرة باديس بالريف

صدر هذا الكتاب المهم مؤلفه السيد محمد بن علال البغلاحي وقد قدم له الاستاذ السيد عبد الله ككون مقدمة تقديرية يسرنا ان نكتبها هنا :

المغرب على قواعد النظر والمقارنة والبحث العلمي الصحيح وهذه دراسة لتاريخ عزيرة باديس بالريف قام بها شاب مجتهد غيور على بلاده وقاربها على ما يدخل في نطاق الدراسات التي يجب ان تقوم بها الجهات والاحداث والاشخاص التي لا يعرف اياها قاريخ

فبطول البحث والدأب والصبر استطاع عدا الشاب النشط وهو السيد محاند ابن علال البغلاحي البقوي ان يعطينا تاريخا مفيدا لهذه الجزيرة المنسية التي لعبت دورا هاما في تاريخنا القديم والحديث والتي ينتسب لها كثير من رجال الفضل والعلم فبعد ان لم يكن بهذا علمها ولو ورقة واحدة اصبحنا نملك كتبها متوسط الحجم في نحو مائة صفحة يعرفنا بموقعها وما جريات الاحوال فيها وما تعرضت له بسبب اهديتها لاسترقاقها من غزو واحتلال وكفاحها في سبيل مذهبها والدفاع عن كيانها.

انه تاريخ سياسي هذه البقعة الصغيرة من وطننا العزيز تلمني ان نرى تمثيلاتها من المواقف والمدن والمباني ذات التاريخ الجيد كتميمات تضاف الى هذا الكتاب فتعني المكتبة المغربية بما يفيد القاري والباحث من المراجع التي لا غنى عنها لاحد.

ونحن نهني السيد محاند بعمله هذا ونتمنى له مزيدا من النشاط النافع المفيد.

في تاريخ المغرب فجوات كثيرة يجب ان نملأ لترتبط حلقات السلسلة التي سجلت الاحداث وفصلت الوقائع. ومع اننا لا نقول بان تاريخ المغرب جهول ولا ان المؤرخين في التاريخ اهلوه لان ما بيدنا من كتب خاصة بتاريخ المغرب فضلا عن الكتب التي تناولته مع غيره يشهد بان اوائل المؤرخين ادما واجههم على قدر الاستطاعة وفي نطاق ما وجدوا. نعم ان بعض الجهات والاحداث والاشخاص من الدول وغيرها زالت النصيب الاكبر من العناية واختصت بتناول عديد من الافلام المتأرخها في حين ان بعضها آخر منها هو مل باجفاف فلم يصلنا من خبره الا القليل ومنه ما اغفل تماما ولم يحظ بقليل ولا كثير من الاهتمام فلم يزل عهد الادارة في حاجة الى مزيد من الدرس والقيام الاضواء عليه وكذا عهد دولة زناقة من مغراوة وبني بفرن وآخر دولة المرينيين بلفه غموض كبير اذ بعد وفاة ابن ابي زرع وابن الخطيب وابن خلدون لم نجد من عني به الا ما يذكر من تاريخ ابي سعيد الاصفهاني المتأورق واكثفه يعتبر في حكم المفقود ومثل هذا يقل في عهد الوطاسيين بكامله.

واين تاريخ بني مدرار بسجل ماسة ؟ وتاريخ بني حاج بالنظور فهد فجوات لابد من وصاها وملئها لئتم التخطيط لكتابة تاريخ كامل وان الطفل يعتبر ضرورة انباع هذه التعاليم بقدر ما يرى من تطبيق معلمه لها والخلاصة ان الكتاب: أسس التربية الإسلامية وطرق تدريسه كتاب يتفاعل مع الحضارة الصميمة التي تقوم على منظور اسلامي وترقي

الموضوعية والتطور المنطقي الذي يسير بنا عالم الطفولة على دعائم من اصلاح وتكوين شخصية اسلامية مسارة لروح العصر.

ونقرأ على صفحات الكتاب طرق غرس العقيدة وقيمة الماطفة الدينية وعن اصول تدريس العبادات ونقل الدين المؤلف اهمية العبادة فيقول لكل نظام فكري يراد تطبيقه عند اي امة من الامة عادات حركية وفكرية واجتماعية يقوم بها الناس مجتمعون تصحبهم كلمات وهنات فنترك اثرا عميقا في نفس المؤمن فهدا النظام مما يساعد على استمرار حماسهم لهذا النظام ودوام تطبيقه له واجتماع كلمتهم عليه.

وعن عظما الاسلام بنقل المؤلف مختلف التأثيرات فيقول : لقد كان للرسول صلى الله عليه وسلم من الاثر في نفوس اصحابه ومحبيهم اياه ما جعلهم يأتون بالحواشي اقتداء بسجايه وأناسيا بصيره وشجاعته ويقول المؤلف وان سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسير اصحابه من الجديرة بان نحي في المسلمين اليوم مما جديدة ونلشي اهم مزايم حديثة تؤدي الى رفع مستواهم الفكري والخلق والعلمي.

ومن المواضيع التي يحتويها الكتاب الطريف فوائد القصة التربوية والتعليمية وشروط نجاح التربية الدينية وينابع الكتاب حديثه بقوله يلعب المربي في التربية الدينية دورا هاما في تدقيق هدف هذه المادة فهو القدوة الذي تتمثل في سلوكه الصورة الحية للتعالم التي يدعو الى اتباعها والقائه في اولى سائل التربية الخلقة

أسس التربية الإسلامية وطرق تدريسه كتاب يتناول بالبحث والدرس والتحليل التربية الدينية ومناهجها وذلك على الاسس التربوية الحديثة وعندنا يقرأ القاري هذا الكتاب ويتصفحه يجد فيه اذقة وقيمة ويكشف له عن قام المؤلف المثقف وفائدة اسس التربية الإسلامية والتي تقدمه للناشئة والاجال الصاعدة.

بأن لها ماضيا عريقا وقرن ثريويها عظيما يمدو اثره واضحا في تاريخ التشريع وحيات الرسول صلى الله عليه وسلم ومن التوجيهات التربوية الاسلامة التعليم بالمحاولة والتجربة والممارسة التعليم بالطريقة الحسية التعليم من طريق الحوار والاستجواب واغتنام الظروف المناسبة.

ويبحث المؤلف على دروس التربية الدينية بالمرحلة الابتدائية ومما جاء في معرض حديثه ان الدين شعور اصل في النفس الانسانية نحو قوة علوية مهيمنة عظيمة وان الغياح هذا الشعور وتقدم الولاء والطاعة لله عز وجل يشبع في فطرة الانسان حاجات كثرية ويظم حياته ويروي عند الطفل حاجات الطفولة وللتربية الدينية افضل الاثر في التوجيه الاخلاقي والتربية الوطنية وللتربية الإسلامية فضل ينسك على التربية المغوية فجاء مع نصوص القرآن والحديث وجميع القصص التهذيبية قد صيغت بألفاظ واساليب عربية سليمة فهو نصقل مواهب الطفل ونعظمه زادا لغويا بعينه على ممارسة وظائفه المغوية بأسلوب عربي صحيح ويشرح الكاتب اصول تدريس القرآن الكريم مسلطا الاضواء على خطوات درس المفسره وفي ملاحظتنا اياتي مواضع الكتاب تلمس دراسة واضحة لا يوجد فيها تكلف او ابهام او غوض وقد وضعا المؤلف على اسس علمية حديثة تقوم على

وفي الصفحات الاولى يتطرق الاستاذ عبد الرحمان نحلاوي الى اهمية التربية الدينية وأسسها النفسية والاجتماعية ويحدثنا عن معنى الدين فية ول الدين هو الرباط الذي يصل الانسان بالله او هو الشعور بواجباتنا من حيث كرمها قيمة على اوامر الالهية والدين هو الاعتقاد بوجود ذات غيبية علوية لها قدرة واردة وهي تصرف وتدير الشؤون التي تعني الانسان بشرط ان يكون هذا الاعتقاد من شأنه ان يبعث صاحبه على مناجاة تلك الذات السامية في رغبة ورهبة وفي خضوع وتمجيد. ذلك ان مساعب الحياة ومطالبها لا توازي ما في النفس من طاقات وقوى ما لم تنهل هذه النفس دائما وريدا من منهل علوي يهبها الصبر والشجاعة والتفاؤل والاقدام حتى آخر رمق من الحياة حين تسلم الى بارئها وقد ادت اكبر قسط من الخدمات وارفعت الى اعظم ما يمكنها من درجات الرقي وحينئذ تنتقل الى عالم العلوي آمنة مستريحة تردد ما زودتها به العناية الالهية من معاني سامية يها أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلني جنتي.

وفي كتاب اسس التربية الإسلامية يحدثنا المؤلف عن مراحل الاستعداد الديني عند الطفل وهي اغراض التربية الدينية للاسلامية وخصائصها فيقول تمتاز التربية الإسلامية

الى المستوى الانساني العام ولا يسعى في النهاية الا ان ابدي الاعجاب الشديد بهذا الكتاب وأتمنى ان فاحذه كل الايدي وقتناؤه بالدرس والتحليل فهو خير معين وخبر مرشد لكل الحباري في الحقل التعليمي والتربوي.

من آداب دخول المسجد

يقلم
الاستاذ مصطفى أبيغيل

كان المسجد ولا يزال ممهدا
لاصلاح النفوس، مدرسة لهداية
والنور وموقعا لاقامة أفضل ركن
من أركان الدين.

والى في اختيار المسجد مكانا
للعلة لحكمة عظيمة، ذلك ان الله
سبحانه وتعالى أمر نبيه بإقامة
المسجد لكي يجتمع فيه المسلمون
لعبادته جل شأنه وتعالى اسمه. وفي
اجتماعهم كما لا يخفى تآلف
ومحبة وتعارف وتعاون على البر
والنفاق. لا فرق بين غنيهم
وفقيرهم وجليلهم وحقيرهم،
وكبيرهم وصغيرهم. فائتكل عباد
الله يرجون رحمته ويخافون عذابه
فيكونوا إخوة في الله تجمعهم
كله، فتحقق بينهم المساواة فيعلو
قدرهم ويعظم شأنهم عند خالقهم
هذه المساواة التي يتأثر بها ديننا
الاسلامي على غيره من الاديان
ولهذا الفرض كانت الصلاة في
الجماعة أفضل وأحسن بكثير من
صلاة المرء في بيته منفردا. ففي
صحيح مسلم عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله
(ص) صلاة الرجل في جماعة
تزيد على صلاته في بيته وصلاته
في سوقه بضعاً وعشرين درجة
وذلك ان احدهم اذا توضأ
فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد
لا يريد الا الصلاة له بخط خطوة
الا رفع له بها درجة وحط عنه
بها خطيئة حتى يدخل المسجد
فاذا دخل المسجد كرن في الصلاة
ما كانت الصلاة تحبسه وللائكة
يصافون على احدكم مادام في مجلسه
الذي صلى فيه بقواون اللهم ارحمه
اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم
يؤذ فيه ما لم يحدث فيه

ولما كان المسجد حبر البيوت
وأشرفها وأكرم البقاع وأعظمها
صار من اللازم على كل مسلم
يسمى اليه ان يحافظ على آدابه
وينفذها، وهي كما يلي:

(١) يجب على المصلي ان يقدم
رجله اليمنى عند الدخول الى
المسجد قائلاً اللهم افتح لي ابواب
رحمتك وفي الخروج بركبته
اليسرى قائلاً: اللهم اني اسألك
من فضلك (٢) ان يحفظ بالسلام
عند الدخول والسلام عليكم
ورحمة وبركاته، فانه وجد اخوانه
المؤمنين في الصلاة او وجد المسجد

خالياً فليقبل والسلام عايناً وعلى
عباد الله الصالحين (٣) ان لا
يجالس حتى يصلي ركعتين عمداً
يقول الرسول الكريم (ص) واذا
دخل احدكم المسجد فليركع
ركعتين قبل ان يجلس، وقوله
(ص) والكل شجرة تحبها وتحب
المسجد ركعتان (٤) ان يكون
نومه نظيفاً فلا يصح له ان
يدخل المسجد وفي نومه رائحة
كريهة يتأذى منها المصلون. قال
تعالى يا بني مادم خذوا زينتكم
عند كل مسجد، يعني ألبسوا
ثيابكم عند كل صلاة. وقد جبل
الشارع نظافة الثياب شرطاً في
صحة الصلاة (٥) يجب على المصلي
ان لا يتخطى رقاب الناس فتد
جساء في حديث شريف ان النبي
(ص) كان يخطب يوم الجمعة
فراى رجلاً يتخطى الرقاب وقال
له اجلس فقد اذيت (٦) ان
يجنب الكلام في المسجد وخصوصاً
عن شؤون الدنيا وان المسجد
مكان للعبادة والتفكير في شؤون
الآخرة، روى عن الحسن ان
الذي (ص) قال يأتي على الناس
او أممي زمان يكون حديثهم في
مساجدهم لامر دنياهم ليس لله
فيهم حاجة فلا تجالسوه (٧)
كما يجب عليه ان لا يجهر
بدعائه أو صلاته لان ذلك يشغل
المصلين عن الخشوع (٨) عليه ان
يتجنب اليوم والشراء في المسجد
وفي هذا يقول (ص) اذا رأيتم
من يبيع او يشتري في المسجد فقولوا
لا أبيع الله تجارتك (٩) ان
لا يشد ضامة فقال عليه الصلاة
والسلام ومن سمع رجلاً يشد
ضامة في المسجد فليقل لا ردها
الله اليك فبان المساجد ام تبن
لهذه (١٠) ان لا يفرقع اصابعه
في المسجد (١١) ان لا يضيق
على احد في الصف (١٢) ان لا
يترقب في المسجد قول (ص) البراق
في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
اي مسحها وازالتها (١٣) ان
يقبل يوم الجمعة مستعملاً الطيب
والسواك ومقلداً اظهارة (١٤) ان
لا يمر بين يدي المصلين ففي ذلك
إثم كبير (١٥) ان يدخل المسجد

اذا كانت فيه رائحة الثوم او
البصل حتى تزول قل عليه الصلاة
والسلام من اكل من هذه الشجرة
المتنة فلا يقرب من مسجداً فان الملائكة
تتأذى مما يتأذى منه الانس، قال
صاحب حقايق الباطنة في تفسيره هذا
الحديث الشريف هي البصل او
الثوم وفي معناه كلامان ومعنى
تأذى تحسره وتفر لانها تحب
محاسن الاخلاق والطيبات وتكره
اضدادها (١٦) ان لا يدخل
المسجد اذا كان جنباً قال عليه
الصلاة والسلام (اني لا احل
المسجد لحائض ولا جنب والسبب
في ذلك تعظيم المسجد.

(١٧) أن لا يشتم احداً ولا
يتخاصم مع احد في المسجد اذ لا
يجب أن ترتفع الاصوات داخله
فقد روى البخاري عن السائب
ابن يزيد رضي الله عنه قال كنت
في المسجد فحسبني رجل فنظرت
فاذا بمسمر بن الحطاب رضي الله
عنه فقال اذهب فاستني بهذين
فجئته بهما فقال من اين أنتما
فقالا من أهل الطائف فقال او
كنتما من أهل البلد لا وجمعتكما
ترفعان أصواتكما في مسجد رسول
الله (ص) (١٨) أن يتقدم الى
الصلاة بوقار وسكينة مواصلاً
الصوف ومن المؤسف انه بعض
المصلين لا يواصلون الصوف، فان
في ذلك مخالفة لسنة خير الانام
وقد جاء في الموطأ عن مالك عن
نافع أن عمر بن الخطاب كان يامر
بنسوة الصوف فاذا جاؤوا فآخروا
أن قد استوت كبر.

وهذه

فإن المساجد بيوت الله، فمن
حق كسل مسلم أن يحافظ على
نظافتها وأن يعمل على تطهيرها
من كل أذى وقد شهد الله تبارك
وتعالى لعبادها بالايمان وذلك
بقوله انما يمر مساجد الله من
أمن بالله واليوم الآخر وأقام
الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا
الله وجاء في الحديث قدسي عن
رب المزة أنه قال هان بيوتي في
أرضي المساجد وان زواني فيها
عمارها فطوبى لقلب تطهر في
بيته ثم زاني في بيته وحق على
المزور أن يكرم زائره وقال عليه
الصلاة والسلام واذا رأيتم الرجل

حكم التصوير واقتناء الكلاب

(تابع صفحة ٥)

ما أنزل الله، او يجمع افشاحته
والفساد في المجتمع، كبحر المائتين
والمئات والطربين والطربيات.
وأظن اننا استوعبنا فقرات
السؤال، واجابا عنها جهد المستطاع
وبينا المحرم من غيره، وخاصة
الصور التمجيدية والتعريفية التي
الاصل فيها الاباحة ما لم يشتمل
موضوع الصورة على المحرم، وان
التصاوير والصور المحرمة اذا
شوهت او امتنعت، انتقلت من
دائرة الحرمة الى دائرة الحلال،
كصور البسطة التي تدوسها
الاقدام والنعال ونحوها، وقد
أشرنا كذلك الى الكلاب تدخل
البيوت، وان الفلاس لا يروى
شيأ في دخول الكلاب الى البيوت
اذا كانت قصيد والماشية والزرع
مستلدين يحدث أخرجه الجماعة
ومن بينهم الترمذي وتقدم ذكر
من يأخذ بالعدوم تبعاً لظاهر
حديث البخاري. وامكلم أخي
السائل تقتنعون بهذا.

توصيات الدورة الاولى للمجاس العلمي الاعلى

(تابع صفحة ٥)

٥ - مراعات الاخلاق
الحسنة والسلوك القويم في
اختيار الاطر المرشحة للعمل
سواء بالتعنة الصعبة او
الادارية.

٧ - ترقية ومساندة مخطوط
وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية الجديد فيما يخص
تنظيم موسم الحج المقبل

٨ - التفحص في تنظيم
اقامة الحاج الميامين في
لنديار المقدسة

٩ - جمع الحاج في مختلف
اقاليم المباحة قبل سفرهم
وعقد دورات تدريبية لتوعيتهم
بما هم مقبلون عليه.

١٠ - تخصيص وعاء
ورشاتين للحجاج المغاربة
في الامكن المقدسة للآزمنهم
ومساعدتهم وارشادهم.

وتعالى أن يحسننا جميعاً من الذين
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله وأقام الصلاة وهي
التوفيق.

يتباد الدخول في المساجد فاشهدوا
بالايمان، فمن عظم بيوت الله
أكرمه الله ومن أهانها أهانته الله
نسأل الله تبارك

الرج (تتمت)

عرض الحائط واعتبرن التبرج والسفور ضرباً من ضروب الحضارة يجب الأخذ به والاوصاف بالجمود والقرمض والرجمية

ان يرفع الحياء الذي كان يزين الفتاة المسلمة ويصون عكراتها وعفتها وشرفها . قد عدت بعض الفتيات اليوم الى رميه وراء ظهرها ولم تكنف يعطهن بذلك فظهرت أمام الملأ وفي الشوارع والمجتمعات بمظهر التبرج السافر والخلاعة السافلة . كيف سولت لك نفسك أينها الفتاة المسلمة التي تربيت وترعرعت في أحضان الاسلام ونشأت في بيت عروى ومتمسكة بتعاليم الاسلام أن تزيجي عنك لثام الحياء . وتكشفني صدرك وفراغك وما دونهما للسامية والخاصة . وتبرزي مفاتيح جمالك لمرضى القلوب من الرجال . ماذا تركت لزوجك حالا أو مستقبلا الذي أباح له الشرع منك ما حرمه على غيره وقد أشركت معه غيره في التمتع بمفاتيح جسدك وجمالك وزينتك ؟ ماذا تركت لشريك حياتك الذي أنفق أموالا طائلة للحصول على أن تكوني له وحده . وأنت قد أصبحت لاهل ذي عينين وكل ذي شهوة الى ما خفي من مفاتيح جسدك ؟ أهى حضارة الغرب الزائفة دفعتك للخروج عن تعاليم دينك والتفكر لها ورميت بك الى مهاري الفتنة ونزلت بك الى العضيض ؟ أهى حضارة الغرب المماسة التي يهرك بريقها الكاذب وأفقدك صوابك فعميت الابصار والقلوب ؟

بيست الحضارة التي تفقد فيها الفتاة المسلمة هجرتها وعزها وتجدلها عرضة للعن والطرد من

رحمة الله . وأنزال سطحه ومقته . انت الحضارة الحقبة هي الاخذ بجميع العلوم والمعارف التي تتنافس فيها الدول المتقدمة والتي توصلنا الى مصاف العالم المتقدمين . أوما تعلمي أينها الفتاة المسلمة ان الاسلام يحرمك وأنقذك مما صكبت تتخبط فيه أختك على عهد الجاهلية من ذل وهوان وخسة وضلة .

أوما تعلمي ان الاسلام أخذ بيدك وأحاطك بسياج من العفة والطهارة . وتوجك بتاج الفضيلة والخلق النبيل . وحرم على كل مسلم النظر اليك بشهوة وتلذذ . ان الاسلام ما حرم الاختلاط ونهى عن التبرج الا دفاعا عنك وحماية لك من أن تقعي فريسة بين مغالب الذئاب من الرجال الذين لا يتورعون ولا يؤمنون بتعاليم الله . والذين يتحينون الفرص للانقضاض عليك ونفث عرضك والهباع نزواتهم منك .

أيتها الاخت المسلمة اعرض عليك مشهدا من مشاهد يوم القيامة وموقفا من المواقف المهيولة التي يشهب لها الولدان موقفا يبحث فيه المرء عن أبيه وأمه وأخيه وزوجته وصاحبه فلا يجد لهم نفرا ويفرون من وجهه . فرار السليم من الاجرب . موقفا تتجلى فيه عظمة الله وقدرته وحكمته وعدله .

هذا الموقف العظيم الخطير يصوره لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لا تزول قدما عبد

يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفاء وعن شبابه فيما أبسلار وعن ماله فيما أنفق ومن أين اكتسبه .

أمام هذا المشهد المروع المخوف وأنت أينها الفتاة المسلمة وجهك لوجه أمم خائفك ومشتك ومبدعك ومصورك على الصورة التي ثبت عليها في الدنيا ماذا يكون جوابك والمعلم الخبير يسألك عن شبائك فيما أبلته ؟

أقولين انك أبلته في استعمال أنواع المطور وأشكالها التي تفوح رائحتها المثيرة للفرانز من مسافة بعيدة وتقطيع الشوارع ذهبا وإيابا وتعلنين المارة وكأنك لوحة إشهار عن مدى جودة تلك المطور وجمال رائحتها .

أقولين انك أبلته في استعمال آخر الشفاء بكل أشكاله وأنواعه وتترك مرارة اربعة ذلك النوع من أحمر الشفاء . وذلك قصد جلب الانظار اليك من لا يحكمون في غير انهم وشهواتهم .

أقولين انك أبلته في ارتداء الالبسة التي حملتها حضارة الغرب والتي فككت صورة واضحة عن الصدر وما بين الثديين وعن الظهر وتبرز الثديين . كما تكشف عن الفخذين والساقين .

أقولين انك أبلته في استعمال قصير المشارة الغربية والشهوة الحيوانية في التلصص اليك والمحيطين بك . وتبرز مناسفتك بجاذبك أمام أعين المارة .

أقولين انك كرهت تعاليم دينك الخفيف وضقت بها ذرعا لانها سجنك في قفص سباجه العفة والطهارة والنبل وأنت تودين الانطلاق والتمتع بالحرية الجوفاء التي أنت بها رايح الحضارة الغربية ان هذا المشهد الخطير وذلك

الموقف العظيم ان هو الا امتحان عسير يجتازه كل عبد من عباد الله . ومما وم ان كل ذي لب يتعنى ان يجاز ذلك الامتحان وقد خرج منه بنجاح تام بوسله الى جنة الله ورضوانه .

فأنت أينها الاخت المسلمة بين الاختيارين لا نالت لهما اما ان يحالفك النجاح في ذلك الامتحان العسير وتفوزي برضوان الله وجنته وهنا يجب ان تتخذي بتعاليم الله وتنبذي كل ما يخالف أوامر الله . وان احترمت الحل القائي

وانسقت مع رياح الغرب وما حلتك البنا من وبلاات وخزبي وعار فتبقي ان تبيجه ذلك الامتحان هو السقوط في قمر جهنم واستحقاقك لعقاب الله وسخطه .

أيتها الاخت المسلمة ان علاج هذا الداء دار التبرج الذي أصابك وأصاب اخوات لك كثيرات لا عد لمن ولا حصر في ذل بقعة من بقاع العالم الاسلامي . يتجلى وكمن في اتباع النصائح الآتية : أ - غش البصر . وهو عنوان بارز للحياء الذي تمتاز به الفتاة المسلمة وهو ايضا امتثال لقول الله تعالى : «وقل للمؤمنات يخضن من ابصارهن»

ب - عدم الاختلاط بالرجال اختلاط تلاحق وتساس مما تشاهده اليوم في المسارح والحفلات والاندية والمقاهي وغيرها . وفي هذا الاختلاط روى مقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لان يطن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمس امرأة لا تحل له»

ج - ان تكون ملابس المرأة موافقة لاداب الشرع الاسلامي واللباس الشرعي هو الذي يجمع الاوصاف التالية :

(1) ان يغطي جميع الجسم ما عدا الوجه والكفين

(2) الا يشف ويكشف ما تحته كالاقصة الحريرية وغيرها مما يظهر منه بوضوح جسم المرأة

مفصلا والنساء اللاتي يرتدين ذلك النوع من اللباس لا يدخلن الجنة ولا يجدن ربحها ومصدق ذلك قول الرسول عليه الصلاة والسلام «ان من اهل النار نساء كاسيات عريات مائلات معيلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ربحها»

وفي هذا المعنى يروى عن عائشة رضي الله عنها ان نسوة من بني تميم دخلن عليها وعلهن

من عواقب وخيمة . وكذلك نطاب من حكومة باكستان بكل قوة بكسب ثقة قيادة افغانستان الاسلامية واجتباب اية خطوة لا يرتضيها قيادة الافغان . حيث ارتد مجاهدي افغانستان تمكوا من كسب عواطف الامة الاسلامية وان محضر مؤتمر وزراء الخارجية

من عواقب وخيمة . وكذلك نطاب من حكومة باكستان بكل قوة بكسب ثقة قيادة افغانستان الاسلامية واجتباب اية خطوة لا يرتضيها قيادة الافغان . حيث ارتد مجاهدي افغانستان تمكوا من كسب عواطف الامة الاسلامية وان محضر مؤتمر وزراء الخارجية

تبار رفاق . فالت عاتية وان كتن مومنت فليس هذا تبار المومنت (3) الا يحدد اجزاء الجسم

ويبرز مفاصله كذلك الحجاب التي رمنا بها حضارة الحسد والشهوة اعنى الحضارة الغربية والتي تبرز النهدين والخصور والارداف .

(4) الا يكون مما يختص بلباسه الرجال كالبنطلون . وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المتشبهين من النساء بالرجال كما لعن المتشبهين من الرجال بالنساء

د - ان تلتزم الوفاء والاستقامة في مشيتها وفي حديثها وتجنب الاثارة في سائر حركات جسمها ووجهها فان الفكر والميوعة من شأن الفاجرات لا من خلق المسلمات . قال الله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض

ه - الانتمد جذب انباء الرجال الى ما خفي من زينتها باستعمال المطور والكعب العالي تدق به الارض في مشيتها بقول الله تعالى ولا يضرن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن

هذه أينها الاخت المسلمة بعض النصائح التي ترتفع بك الى مقام الفتيات المسلمات المومنت والاثني بفرن رضوان الله وكرمه وسعة رحمته

فان انت القزمت بها وسلكت نهجها - وما اعهدك الا قاعلة - كنت مثالا حيا للمرأة التي ترى احوالا صالحة لدينها ووطنها وان انت سلكت طريقا غيرها - لا قدرد الله - فاعلمى انك السبب في خراب الجيل وفساده . وقد قال الشاعر .

الام المدرسة اذا اعدتها - اعدت شعبا طيب الاعراق - والله اسأل ان يهدي فياتنا ونساقنا الى اتباع الطريق المستقيم طريق عائش . بخديجة وحفصة وام سلمة وفاطمة الزهراء وغيرهن من النساء المومنت انه سبحانه مجيب الدعاء .

بيان حول مفاوضات جنيف (تتمت)

في اسلام آباد الذي انعقد في يناير ١٩٨٠ ينص على «أن هذا المؤتمر يؤكد تضامنه مع المجاهدين كالبنيان لمصوص في جهادهم لاجل الدفاع عن دينهم ولاجل تحرير وطنهم وسلامة أرضهم ولاجل تحرير مصرهم . و«آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

من عواقب وخيمة . وكذلك نطاب من حكومة باكستان بكل قوة بكسب ثقة قيادة افغانستان الاسلامية واجتباب اية خطوة لا يرتضيها قيادة الافغان . حيث ارتد مجاهدي افغانستان تمكوا من كسب عواطف الامة الاسلامية وان محضر مؤتمر وزراء الخارجية

عبد الحميد بساديس

(تابع صفحة 4)

شعب الجزائر مسلم

والى العروبة يستسب

من قال حاد عن أصله

أو قال مات فقد كذب

أو رام ادسا جا له

رام المحال من الطائ

يا تشي . أنت وجاؤنا

وبك الصباح قد كارب

خذ للحياة سلاحها

وغض الحطوب ولا تهم

وارفع منار العدل والا

حسان واصدم من غص

واقطع جذور الحاشية

سن فمهم كل المطب

الذي كان انتقذية الروحية لتلامذته

وميريديه لتأخذ عنه نظرة فاحصة

تهدينا الى ان هذا الرجل المؤمن

كان ينظر بنور الله .

القتال ؟ ثم ظهر الشيخ محمد عبده وعلى نهجه ظهر عدة علماء في عصره بالشرق والغرب واعلوا الدعوة بطرق واخرى من بينهم شيخنا الامام عبد الحميد بساديس مجدد الثقة بالله في الشعب الجزائري بل مرشد الامة المغربية قاطبة بدروسه وكتابه وجمعيته وسعاقبه فاندس بمنزله الذي صكان بهد معهدا علميا زاخرا بالطلاب والمفكرين ومدرسة سلفية تجدد الدعوة الاسلامية وتنهج روح الاهتمام بالكتاب والسنة والرجوع اليه في كل الانجاهات : وكتاباته وصحافته ثاب عبادة عن مدرسة وثبت هنا نشيد الشهير :

بيان حول مفاوضات جديف لايجاد حل سياسي لقضية افغانستان

عقد القاضي حسين احمد الامين العام للجماعة الاسلامية بافغانستان مؤتمرا صحفيا في راولپندي بتاريخ ٢١ - ٥ - ١٩٨٢ بين فيه موقف الجماعة الاسلامية من المفاوضات التي تجري في

جديف لاجل ايجاد حل سياسي لقضية افغانستان. وقد حضر المؤتمر عدد كبير من مندوبي الصحافة المحلية والعالمية. وهذا نص التصريح الذي أدلى به القاضي حسين احمد في المؤتمر الصحفي:

الحزب الحاكم في فغانستان (حزب الشعب الديمقراطي) في مفاوضات جديف وضع المزيد من أهمية النقطه الحسنة. ونحن نعتبر الدنيا بكل وضوح وصراحة ان قضية افغانستان ان تقرر بأي حل معقول اذا لم يوافق عليه المجاهدون الافغان.

وان الرئيس الحالي للاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان هو عبد رب الرسول سياف. وعدم مشاركته في مفاوضات جديف يعني

الواطة لاجراء مفاوضات جديف كيف تفعل أو تتفاوض عن المسألة الاساسية وتجنب وضعا في جدول المفاوضات.

اذا كان المقصد من تلك المفاوضات النجاح في حل القضية فمن البدهي أنه لا يكون ذلك بإعداد الطرفين المجاهدين من

الواجهة والمركز على التفويض الثلاثي فقط. اذن لا ننظر نجاح المفاوضات الا اذا شاركت فيها مسكو والمجاهدون الافغان. اي اذا تواجه في المفاوضات طرفان

اثان: الطرف المعدي روسيا، والطرف المعدي عليه: المجاهدون.

ويجب علينا ان نوضح ان ضرورة مشاركة المجاهدين في المفاوضات لاييجاد الحل السياسي للقضية قد اعترفت بها حتى العناصر التي جعلت الحرب الافغاني الحاكم (حزب الشعب الديمقراطي) تشارك في تلك المفاوضات.

والذي لا يكابر فيه أحد أن الدم الذي يراق بشكل وثيق في ارض افغانستان، من الواجب الانساني للمساهمة في جميع الساعي التي تبذل لحله. وعلى هذا نطالب من الوفد الباكستاني الذي سوف يشارك في مفاوضات جديف أن يفي على حذر وحيلة حتى لا يقع في الفخ الذي سوف يقص له في هذا الصدد. وعليه ان لا يتنازل عن القساط الاربع التي تعتبر من رأي الامة لاسلامية جماعا في قضية افغانستان. وهي القاط الآتية:

١ - خروج القوات السوفيتية من افغانستان بدون قيد او شرط وبدون تأخير.
٢ - اعادة اعتبار افغانستان كدولة اسلامية محايدة.
٣ - اعطاء فرصة للشعب الافغاني في تقرير مصيره.
٤ - عودة المهاجرين الافغان الى بلادهم بالمر والكرامة.

وهي نفس النقاط التي وافقت عليها كل من الجمعية العامة للأمم المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم
ان المفاوضات التي تجري في جديف حول قضية افغانستان بدأت ظللها المشؤمة تنشر على افغانستان: ضحية العدوان الروسي السافر. فهي جانب تواصل الجيوش الروسية اعتداءاتها الفاشية الظالمة نحو المجاهدين من على الارض نهالها وتكرس سيطرتها على بعض المناطق التي احتلتها. وفي الجانب الاخر اصيبت موسكو بآثار بشار الواسطة كما تستغل تلك المفاوضات في صالحها.

ونحن نشعر في هذه الفترة الحاسمة بضرورة انظار جميع الناس الى خطورة ما عسى ان تتمخض عن تلك المفاوضات وقد وضع بشكل محمل الجوانب الاساسية للقضية ببدء عن الانظار. وقد قبل اننا مع المرجو بواسطة المفاوضات الوصول الى حل سياسي عادل ونائب ولكن مادام الجدول لا يترض المجانب الاساسية للقضية لا يجدي اي سمي في تحقيق الهدف المشار اليه.

وقد ورد عن الأمم المتحدة ان جدول مفاوضات جديف يشغل على (١) خروج القوات الاجنبية من افغانستان (٢) والضمانات الدوائية لعدم التدخل في شؤون الدول المداخلة (٣) وعودة اللاجئين الى وطنهم على طوعية النفس. ولكن ما ينص منه الجدول مع مواد يتخالف جميع مبادئ العدل. كما أنه لا يتعرض لما فيه لحل الاساسي للقضية بتبجح ذلك الجدول اروسيا مرسة استرداد صكراعتها المهدورة في رسوم افغانستان على ايدي المجاهدين يقسم بعض الدول الاخرى في هذا العدل العدواني السافر.

وروسيا التي اطاحت بعمالها في كابل واحدا تلو الاخر كيف تقول: انها دخلت افغانستان بدعوة من قيادتها. ثم ان الذي يتبر المعجب هو أن الأمم المتحدة التي اختارت لنفسها مكانة

الشرعية هي البندقية الثائرة المقاتلة

حسب الاعراف والقوانين والتشريعات العربية والندوية، وايضا حسب الاعراف والقوانين والتشريعات اللبنانية يعتبر لبنان دولة عربية عضو في الجامعة العربية، والمضانون اللبناني لا يعترف باسرائيل والشعب اللبناني مثلا بمجلسه النيابي يعتبر نفسه في حالة حرب مع اسرائيل وان شئت من كل هذا لم يسبق ولم يتغير حتى هذه اللحظة وهكذا فان الشرعية اللبنانية تكون حيث يكون من يدافع عن ارادة الشعب اللبناني للمنظمة بشرائعه وقوانينه.

ضمن هذه المعايير حددت الامة الفرنسية موقفها أثناء الغزو الهتلري لفرنسا وكان اي جندي من جنود الحلفاء ايا كانت جنسيته بريطاني او امريكي مثلا، يعتبر محتلا ومدافعا عن الشرعية الفرنسية اكثر من الجنرال بيتان الذي كان يعتبر صخر فرنسا العسكرية. ان الشرعية تكون حيث يكون من يدافع عن ارادة الامة اي حيث تكون المقاومة والقوة ضد العدو الغازي.

وفي الولايات المتحدة بالذات أثناء حرب الاستقلال جاء متطوعون اجانب ليساعدوا في اقتتال ضد القوات الاجنبية فكانوا اكثر تمثيلا للشرعية الامريكية من اولئك الذين لم يتخلطوا في الكفاح، واقد حدث مثل ذلك في اسبانيا ابان الحرب الاهلية، وفي الجزائر أثناء حرب التحرير وسيبقى هذا يحدث في كل مكان وزمان.

الشرعية في لبنان تكون حيث يكون من يدافع عن ارادة الشعب اللبناني التي جبر عنها دستوره وقوانينه وهذا الدستور وتلك القوانين لم تعترف حتى الان باسرائيل وتعتبر لبنان في حالة حرب. ما ذكرنا.

الشرعية في لبنان لا يجوز ان تبقى حيث يتواجد العدو ولا ان تتعاش مع تواجده، فلا تطلق ولو كفة احتجاج ضد احتلاله. حتى المارشال بيتان رفض ان يبقى في باريس لحظة رغم انه عند صلحا مع المحتلين فقد انتقل الى قبسي ورغم ذلك رغم ما فيه العظم الذي كان يجسد شرف فرنسا العسكري حكمت الامة عليه بالاعدام بعد الاستقلال. الجيش الذي يتنقل سلميا مر المناطق التي يسيطر عليها العدو الى المناطق التي لم يستطع اخذها لا يمكن ان يمثل الشرعية ولا يمكن ان تكون لهمة شرعية بل انه لا يمكن ان يكون جيش الشعب الشرعي. وهذا كما حسب الاعراف والقوانين والشرائع العربية الامريكية والفرنسية ناهيك عن العربية واللبنانية حيث يفت المقاتل شاهرا سلاحه في وجه الغزو العسكري الاجنبي تكون الشرعية اللبنانية. حتى ان جنته ليست بالمسألة الهامة فالجندي الامريكي الذي ساع في تحرير باريس كان أكثر شرعية من الما شال بيتان. وهكذا فان قلب حبس والطاغم الاسرائيلي المهدوم لا يعامل اليوم مع الشرعية في بيد المحتلة. ونقول هذا حسب المقاييس الامريكية للشرعية وحسب المقاييس اللبنانية للشرعية، ولا نريد ان

نقول حسب المقاييس الاسرائيلية الشرعية. لقد ازدادت هذه المسألة وضوحا بعد استقالة الحكومة اللبنانية، وبعد انقراط عقد ماسمي والجنة الاغاذ الوطني، لان مفسر اشريعة اللبنانيين لا يجوز ان يكون بين دبابات العدو، وانما يجب ان يكون امسا في المناطق التي لا تزال صامدة وامسا في المناطق المحاصرة. وانما يفترض ان تكون الحكومة اللبنانية موجودة في بيروت اقربية، بل وحتى في طرابلس، امسا ان تبقى تحت ظل الاحتلال وتستمر في ادعاء تمثيل الشرعية اللبنانية فان هذا غير معقول على الاطراف حسب المقاييس الامريكية والفرنسية لمفهوم الشرعية. في ظل الاحتلال تكون الشرعية حيث تكون البنية التي اسقطت الجنرال هيغ من منصبه العالي، والتي جعلت العالم ينقسم الى قسمين احدهما يتألف من اميركيا واسرائيل فقط لاغير، والثاني يتألف من كافة شعوب العالم. هذه البندقية المقاتلة ضد الاحتلال دفاعا عن الاعراف والقوانين والشرائع اللبنانية هي التي تمجد اشريعة المعبط. الطابة التضادون اللبنانيون في المغرب